

Distr.: General  
8 May 2025  
Arabic  
Original: English



مجلس الأمن  
السنة الثمانون

الجمعية العامة  
الدورة التاسعة والسبعون  
البند 107 من جدول الأعمال  
منع الجريمة والعدالة الجنائية

## رسالة مؤرخة 8 أيار/مايو 2025 موجهة إلى الأمين العام ورئيس الجمعية العامة ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجمهورية مولدوفا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أوجه إليكم هذه الرسالة بشأن الرسالة المؤرخة 11 نيسان/أبريل 2025 الموجهة إليكم من الممثل الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة بشأن قضية يفيغينيا غوتسول، وأود أن أنقل إليكم ما يلي.

وفقاً للمعلومات التي قدمها مكتب المدعي العام والمركز الوطني لمكافحة الفساد في جمهورية مولدوفا، يجري حالياً تحقيق جنائي مع السيدة غوتسول في ادعاءات خطيرة تتعلق بعدة جرائم انتخابية مثل التزوير على نطاق واسع في تقارير تمويل الانتخابات، وتلفيق وثائق رسمية مزورة واستخدامها، والإدلاء ببيانات كاذبة إلى السلطات المختصة وانتهاكات واسعة النطاق في إدارة الأموال الانتخابية، وهي جرائم مصنفة على أنها انتهاكات جنائية بموجب المواد ذات الصلة من القانون الجنائي لجمهورية مولدوفا.

وعلاوةً على ذلك، فإن السيدة غوتسول مرتبطة بشبكة إيلان شور الإجرامية وتتلقى الدعم منها، وهو شخص مدان بتهمة الاحتيال المصرفي الواسع النطاق، وأعلنت المحكمة الدستورية أن حزبه غير دستوري، استناداً إلى دوره في تقويض سيادة مولدوفا ونظامها الديمقراطي. واحتجازها مسألة عدالة، ونابع من اتهامات جنائية خطيرة تستند إلى أدلة وإجراءات قانونية واجبة. وشرعت سلطات إنفاذ القانون والسلطات القضائية في جمهورية مولدوفا في إجراء تحقيق شامل بشأن أفراد "جماعة شور" الإجرامية المنظمة، الأمر الذي أسفر حتى الآن عن إدانة عدة أفراد في هذه الجماعة.

وطوال فترة الإجراءات القانونية، أتحت للسيدة غوتسول إمكانية الاستعانة بمحامٍ وحظيت حقوقها بالاحترام الكامل، وفقاً للمعايير الوطنية والدولية.



وجمهورية مولدوفا دولة ديمقراطية تحكمها سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان، ويخضع فيها جميع الأفراد، بغض النظر عن انتماءاتهم أو مواقفهم السياسية، لعمليات قضائية عادلة وشفافة وقانونية. وتحظى حقوق المتهمه بالحماية الكاملة، بما في ذلك افتراض البراءة والحق في الدفاع القانوني.

وما يبعث على القلق العميق أن يطرح الاتحاد الروسي في الأمم المتحدة مسألة تقع بالكامل ضمن مسؤولية القضاء الوطني والشؤون الداخلية لجمهورية مولدوفا ولا علاقة لها بمسألة السلام والأمن الدوليين. والاتحاد الروسي، بإثارة هذه القضية، ينخرط في تدخل غير مبرر وغير مقبول في الشؤون الداخلية لدولة عضو ذات سيادة، في انتهاك مباشر للمبادئ المكرسة في ميثاق الأمم المتحدة.

وتؤكد جمهورية مولدوفا من جديد التزامها الثابت بالتزاماتها القانونية الوطنية والدولية وقيمها الديمقراطية. وتدعو جميع الجهات الفاعلة الخارجية إلى احترام سيادة واستقلالية المؤسسات القضائية في جمهورية مولدوفا.

وأرجو ممتنا تعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند 107 من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كورنل فيروتا

السفير

الممثل الدائم